

## سلسلة رموز فلسطينية (148)... الفنان التشكيلي جمال بدوان

فنان تشكيلي فلسطيني متميز ولد في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المهجرين خارج فلسطين، وتعود أصول الدكتور جمال بدوان إلى قرية عزون، قضاء محافظة قلقيلية في الضفة الغربية بوطننا فلسطين، وقد أنهى جمال دراسته في أمريكا وروسيا وحصل على درجة الدكتوراه بالفنون، والدكتوراه بالاقتصاد ومقيم حالياً في جمهورية أوكرانيا والذي يحمل جنسيتها. والفنان الدكتور جمال بدوان نشيط جداً حيث نظم ( 56 معرضاً) وتم تنظيمها في (33 دولة). واللافت أن كافة معارضه تحمل اسم واحد هو (نافذة على فلسطين) وكل معرض يعالج المرحلة والتاريخ المعمول فيه. وكلها تتكلم عن فلسطين والقضية بطريقة حضارية.

لدى الدكتور جمال إنجازات كثيرة في أوروبا وأمريكا والدول العربية وحصل على جوائز كثيرة، بالفترة الأخيرة ورداً على ما يحدث في أوروبا من نشر صور مزيفة للقدس وبيت لحم على أنها مدناً "إسرائيلية"، قام الفنان جمال بدوان بجهد مضاد حيث جمع (22) فنان وفنانه من عده دول ورسموا لوحة ضخمة جداً معاً لدحض زيف الرواية الصهيونية.

وصممت الرسمة وهي توضح أن مدينه بيت لحم هي مدينة فلسطينية بامتياز من خلال الأثواب، وجامع عمر وكنيسه المهد في القدس، ونجحت اللوحة في أوروبا نجاحاً كبيراً لأنها تحمل الطابع الديني المسيحي ولأنها رسمت في مكان مولد المسيح أيضاً.

رعاك وحفظك ربي الدكتور الفنان جمال بدوان أينما حلت، ورسوماتك ونشاطك الدؤوب يكشف زيف الرواية الصهيونية حول فلسطين وتاريخها الحقيقي ويرسخ في ذات الوقت الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني.

بقلم الكاتب: أنبيل محمود السهلي